

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي مادة معقدة للغاية، لأنها تتكون من علوم تطبيقية متنوعة تتضمن الذكاء، لذا فهي تحتاج إلى معلمين أكفاء في إتقان المادة وإدارة الفصل الدراسي، خاصة من حيث خلق جو مريح من أجل جذب اهتمام الطلاب تعلم. لأننا رأينا حتى الآن أن اللغة العربية لا تزال لا تحظى بشعبية كبيرة بين الطلاب مقارنة باللغة الإنجليزية، وذلك لأن اللغة العربية لم تحظى بعد بشعبية كافية بين الجمهور، ويعتقد الكثير من الناس أن اللغة العربية علم معقد ومن الصعب جدًا تعلمه. وبالتالي، لتسهيل نقل المواد التي سيتم تدريسها على المعلمين، يتعين على المعلمين استخدام استراتيجية التعلم الممتعة.

استراتيجية التعليم هي طرق ووسائل سيتم استخدامها واختيارها من قبل المعلم أثناء عملية التعليم، ويتم الاختيار من خلال النظر في الوضع الحالي والظروف وموارد التعليم والاحتياجات والخصائص التي يواجهها الطلاب من أجل تحقيق أهداف التعليم.¹ لذلك فإن الاستراتيجية مهمة جدًا في تحقيق أهداف التعليم وكيفية تشغيلها بفعالية وكفاءة.

¹ Mira Hartati and Abdul Halim Hanafi, "Maharah Al-Qira'ah Learning Planning and Strategies in Improving Islamic Understanding," *Ruhama : Islamic Education Journal* 5, no. 2 (2022): 75–86.

لذلك، يجب أن تكون الاستراتيجية التي وضعها المعلم في عملية التعليم مناسب مع ظروف واحتياجات الطلاب حتى يكون من أسهل تحقيق الأهداف المرجوة. كي يكون اهدف من هذه الاستراتيجية هو تسهيل العملية ونتائج التعليم حتى يمكن يحقق ما يتم يؤلفه بشكل صحيح. بالتالي، من إلزامي للمعلمين استخدام وتطبيق الاستراتيجية في التعليم، لتسهيل عملية التعليم لتحقيق النتائج المثلى. إحدى الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في عملية التعليم هي استراتيجية التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*). استراتيجية التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) هي شكل من أشكال استراتيجية التعليم الجماعي، في حين يتعلم الطلاب معا ويساعدون بعضهم البعض في عملية الوظيفة.² وفقا روبرت إي سلافين (Robert E Slavin) أن التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) يشير إلى طرق التعليم متنوعة حيث يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة لتعاوني بعضهم البعض في تعليم مادة تعليم. وأضاف سلافين (Slavin) أنه في مجموعة التعاونية، يمكن أن يتوقع من الطلاب أن يساعدون، ويناقشون مع بعضهم البعض، ويجادلون لممارس على المعرفة التي ملكهم.³

² Amonio Halawa, Aprianus Telaumbanua, and Yelisman Zebua, "Penerapan Model Pembelajaran Cooperative Learning Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa," *Educativo: Jurnal Pendidikan* 1, no. 2 (2022): 582–589.

³ عوض، هبه عبد المهمن محمد. "فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني"، *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية* ٧، الرقم. ٣٣ (٢٠٢٢): ص. ٤٦٥-٤٨٥.

لذلك، تهدف استراتيجية التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) إلى تعليم الطلاب مهارة التعاون وشارك مع الطلاب الآخر.

رأي تريانتو (Trianto) بأن التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) منظمة في تجريبية لزيادة المشاركة وتسهيل الطلاب بالخبرة في القيادة و يقرر في المجموعات، ويعطلهم الفرصة من خلفيات مختلفة.⁴ يشدد استراتيجية التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) باشتراك في انتهاء المشاكل لتطبيق المعرفة والمهارة من أجل تحقيق أهداف التعليم. هذا يوضح أنّ التعليم لا يؤتج فقط إنجاز الأكاديمي.

في هذا الموضوع ستركيز على استراتيجية تعليم اللغة. استراتيجية تعليم اللغة كما اوضحت أندياني هي طريقة مناسبة لنقل وتنفيذ أنشطة تعليم اللغة. هذا يعني أن استراتيجية تعليم اللغة هي طريقة يستخدمها المعلم في عملية تعليم اللغة حتى يتمكن الطلاب من تطوير قدراتهم المعرفية باستخدام اللغة بشكل جيد وصحيح. لهذا السبب، من خلال استراتيجية التعليم هذه، ومرجو أن ينقص المشاكل التي ظهرت، ويمكن أن يخلق جوا مواتيا وممتعا، وبالتالي يمكن تحقيق النجاح في عملية التعليم.

⁴ Elsa Kania Hasibuan et al., "Penerapan Model Cooperative Learning Tipe Picture and Picture Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Anak Sekolah Dasar," *Adam Ipts* 1, no. 2 (2022): 207–213.

استخدام استراتيجية تعليم اللغة هذه، لأنها تحتاج إلى تطوير في تخطيط التعليم الإبداعي ويجب أن تناسب باحتياجات الطلاب. مع أنشطة التعليم الإبداعي و الجذاب، سيكون يحفز للطلاب في تعليم اللغة. لذلك، من خلال هذه الاستراتيجية، من مأمول أن يهتمّ الطلاب الذين يشعرون بأنّ اللغة العربية صعبة ومقدمة لتعليم اللغة العربية.

استراتيجية المقصود في هذه الحالة هي استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*). حيث استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) هي قصاصات من القصّة والتي يمكن استخدامها بشكل جيد في تعليم اللغة، مع ذلك من أنه يمكن استخدامها أيضًا في التعليم الآخر. استخدام استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) كطريقة يمكن تطبيقها في نقل المواد التعليم لعدة أسباب مثل رخيصة وسهلة الصنع. من خلال التعليم باستخدام هذه الاستراتيجية، يمكن أن يساعد الطلاب في الحصول على المواد التعليم والمساعدة في إتقان المهارة اللغوية الأربع التي هي أهداف التعليم.

المهارة اللغوية الأربع التي يجب إتقانها في تعليم اللغة العربية هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة و مهارة الكتابة.⁵ هذه المهارة الأربع مترابطة بحيث لا يمكن فصلها لأن

⁵ Rusmilawati, "تأثير استراتيجيات المربع في تعليم اللغة العربية", *Al Maqayis : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2020): 1–18.

إحدى المهارة تؤثر أو تعتمد على المهارة الأخرى. من بين المهارة الأربع، هناك مهارة يمكن استخدامها للحصول على المعلومات بشكل فعال هي مهارة القراءة.

وفقاً أفندي (Effendi)، فإن مهارة القراءة تحتوي على ناحيتين، وهما: ناحية تغيير الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية، وناحية فهم معنى من خلال الرموز المكتوبة والصوتية.⁶ للطلاب الإندونيسيين الذين لديهم خلفية في القدرة على قراءة النص اللاتيني، فإن القدرة على قراءة النص اللغة العربية أنها مشكلة. لأن الأبجدية العربية لها نظامها وخصائصها، وهي تختلف عن الأبجدية اللاتينية.

مهارة القراءة باللغة العربية هي تعليم يتطلب دقة وإتقان القواعد في اللغة العربية، لأنه عند قراءة اللغة العربية دون أن تقترن بقواعد عربية سيظهر الإهمال في فهم معنى محتويات القراءة.⁷ ويعزز ذلك برأي تاريغان (Tarigan) أن القراءة هي مهارة متوقف على فهم محتوى أو معنى ما يقرأ، مما يعني أن فهم القراءة متوقف

⁶ Ahmadun Zubairi , Moh In'ami , Ali Akbar, “ رشدي أحمد ” Rusydi Ahmad Thuáimah: Reading Skill and Its Theaching,” *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Languge Journal* 2, no. 1 (2022): 11–20.

⁷ Islahul Ummah, "فعالية تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب متن الأجرومية لتربية مهارة القراءة," *Lughatu Ad-dhat: Journal of Arabic Languge Education* 1, no. 1 (2021): 76–94.

على إتقان القواعد اللغة العربية مثل نحو وصرف.⁸ لذلك، يحتاج تعليم القراءة إلى اهتمام جاد، ويجب ألا يُنظر إلى تعليم القراءة على أنه منصة الوثب لعملية الكلام والكتابة وحدهما.

إن تعليم مهارة القراءة في المدارس عدة أهداف، وهي لفهم المعلومات من المصادر المكتوبة التي يتم ضمناً أو صريحاً، وتمكن العثور على الفكرة الرئيسية وموضوع من النص، وتمكن من استنتاج ما قراءته. بالإضافة إلى ذلك، هناك هدف آخر لتعليم القراءة وهو أن يكون الطلاب ماهرين في قراءة النصوص أو الكتب التي تستخدم اللغة العربية بطلاقة وفقاً لمخرجهم.⁹

لكن في الواقع، المدارس في إندونيسيا تواجه العديد من العقبات في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة القراءة باللغة العربية. هذا يمكن رؤيته من الملاحظات الأولية والمقابلات مع المعلمين اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس، أي عند القراءة اللغة العربية النطق غير صحيح، وهناك من يقرأ النصوص العربية مثل قراءة القرآن ولا يفهم المحتوى والمعنى الذي عبارة عن القراءة. ظروف الخلفية المختلفة للطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس، كان هناك تخرجوا من المدارس المتوسطة

⁸ Anwar Sadat, Ayu Indriani, and Dewi Masitha, "Problematika Pembelajaran Kemampuan Membaca Text Bahasa Pada Siswa MAN 2 Kota Bima," *Edu Sociata : Jurnal Pendidikan Sosiologi* 5, no. 2 (2022): 77–85.

⁹ Aqif Khilmia, "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها," *Arabia* 11, no. 2 (2019): 249–259.

الحكومية وبعضهم من المدارس المتوسطة الإسلامية. مع هذه الظروف يمكن القول أن الطلاب لديهم قدرات مختلفة، خاصة في متابعة المواد الدراسية اللغة العربية في مهارة القراءة.

بمناسبة هذه المشكلة، يمكن للمعلمين الاستفادة من الطلاب الذين لديهم القدرة على قراءة اللغة العربية لتوجيه أصدقائهم الذين ليس لديهم هذه القدرة بعد. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين أن يكونوا مبدعين في أنشطة التعليم باستخدام الاستراتيجية الصحيحة. مع هذه المشكلة، يمكن للمعلمين تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) أو التعليم الجماعي، مما يعني أنه يمكن للطلاب العمل معًا ومساعدة بعضهم البعض في فهم المواد التعليمية.

إحدى استراتيجية التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) التي يعتقدتها المؤلف يمكن أن تساعد في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب هي استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*). حيث عند استخدام هذه الإستراتيجية، يُطلب من الطلاب للتفكير بشكل منطقي بتأليف أجزاء من نص القصة في قصة صحيحة. هذه الاستراتيجية مناسبة جدًا للاستخدام في ناحية القراءة، وهذا يهدف لقياس مستوى فهم الطلاب من نصوص القراءة التي درسوها. بالإضافة إلى ذلك، فإن استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) هذه هي استراتيجية تعليم الطلاب أيضًا حفظ المفردات.

من المشاكل المذكورة أعلاه، يهتم المؤلفون بإجراء بحث في المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس باستخدام استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) في تعليم اللغة العربية، للمساعدة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. سيناقش المؤلف المزيد عن هذه المشكلة باستخدام العنوان "فعالية استخدام استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) على مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس في السنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤م".

ب. أسئلة البحث

- واستناداً إلى خلفية البحث أعلاه، يصوغ أصحاب البلاغ المشكلة على النحو التالي:
١. كيف تكون مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) للصف الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس؟
 ٢. كيف تكون مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) للصف الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس؟

٣. هل استخدام استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) فعال في تحسين مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية للصف الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس؟

ج. أهداف البحث

الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) للصف الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس.

٢. لمعرفة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) للصف الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس.

٣. معرفة ما إذا كان استخدام استراتيجية النص المكسور (*Broken Text*) فعالاً في تحسين مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية للصف الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس.

د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من نتائج البحوث هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

بشكل عام أن يكون هذا البحث قادرا على المساهمة بأفكار وأن يصبح مرجعًا لمزيد من البحث ويمكن أن يكون معرفة إضافية، خاصة فيما يتعلق باستخدام استراتيجية النصوص المكسور (*Broken Text*) في تعليم اللغة العربية على مواد مهارة القراءة.

٢. الفوائد العملية

أ. الفائدة للباحثة

من خلال هذا البحث، يأمل الباحثون في أن يكونوا قادرين على المساهمة في عملية التعليم، خاصة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين سيدوموليا جيכולا قدس.

ب. الفائدة للمدرس

يأمل الباحث أنه من خلال إجراء هذا البحث يمكن أن يوفر معلومات وبصيرة للمعلمين حول أهمية استخدام الاستراتيجية لتطوير تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدامها أيضًا كمواد مدخلة لتطبيقها في عملية التعليم، مع تحسين جودة مهارة التدريس.

ج. الفائدة للطلاب

من المتوقع أن يوفر هذا البحث الدافع والتشجيع للطلاب لتعزيز الاهتمام والحماس في تعليم اللغة العربية، من أجل تحسين مهارة القراءة.

هـ. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب ولكل باب يتكون من عدة مباحث، وتفصيل ذلك كما يلي:

الباب الأول: المقدمة

يتكون من أساسيات البحث التي تشمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الأسس النظرية

يتكون هذا الباب الإطار النظري التي تغطي: (مفهوم إستراتيجية تعليم اللغة العربية، مفهوم إستراتيجية النص المكسور (*Broken Text*)، ومفهوم مهارة القراءة)، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، وفروض البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث

يتكون هذا الباب من نوع و مدخل البحث، و مجتمع البحث، ومتغيرات البحث، وطريقة جمع البيانات، وأدوات البحث، والصدق والثبات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

يتكون من النظرة العامة عن ميدان البحث (تاريخ تأسيس المدرسة، رؤية المدرسة ورسالتها و أهدافها)، والتحليل الوصفي متغير X و Y ، والتحليل الاستدلالي نتائج اختبار الفرضية.

الباب الخامس: الخاتمة

يتكون هذا الباب من نتائج البحث، والإفترحات البحث.

